

٤٦

درس رسالة الشامان

حل رواية عساكر قوس قزح

سراج 

الفصل 42

رِسَالَةُ الشَّامَانِ

1. بدأ هذا الفصلُ بدايةً مُضحِكةً، وانتهى نهايةً مُفْرِقةً في الحزنِ. وَضَحْ ذلك.

بدأ الفصل بدايةً مضحكة بسبب الموقف الذي تعرض له مهار بعد ثقته الكبيرة في الشامان كي يغير علاماته هو وفلو، واعتمد اعتماداً كلياً على رسالته التي وجد في النهاية أنها تحته على فتح الكتب ودراستها. أما النهاية الحزينة فتمثلت في أن لينتاج لن يعود إلى المدرسة مجدداً بسبب وفاة والده واضطراره للعمل كي يعيل عائلته

2. "الفقرُ عدوٌّ لا يقهرُ" اكتبُ فقرةً تشرحُ فيها هذه الجملةَ مُستدلاً عليها بما حدثَ مع (لينتاج).

رغم روح لينتاج العالية وإصراره على التعلم طيلة السنوات الماضية، إلا أن الفقر ارتأى أن يوقفه عن الدراسة كرها وليس طوعاً. إذ بسببه اضطر لينتاج في الأخير أن يغادر المدرسة كي يعيل عائلته، لأن والده قد توفي ولا يوجد من يعيل الأربعة عشر شخصاً الموجودين في منزله. لو كانت عائلة لينتاج ميسورة الحال لما كان عليه أن يوقف حلمه في أن يصبح عالم رياضيات. لو أُسْتُغِلَّت ثروات جزيرته أحسن استغلال لو اصل لينتاج الدراسة. الفقر كما قد يكون دافعاً لتحقيق الأحلام، قد يكون يوماً المحطم لها

3. اُكُتِبَ وَاحِصًا الْمَشَاعِرَ الَّتِي سَيَطْرُقُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ نِهَآيَةَ هَذَا الْقَصْرِ.

شعرت بالحزن الشديد جدا لأن لينتاج سيغادر المدرسة دون رجعة، فالولد الذي أنقذ مدرسة المحمدية من الإغلاق، وفاز بجائزة التحدي الأكاديمي تقريبا لوحده، ودرّس أصدقاءه بدلا من بو مس في الأوقات الصعبة التي مرّت بها، ولم يتغيب ولو يوما واحدا عن المدرسة رغم بعد المسافة الكبير بينها وبين منزله، سيضطر الآن إلى التوقف عن مطاردة حلمه، لن يكون عالم الرياضيات الذي أراده أن يكون، يبدو أن سلسلة الأجيال ستستمر، وسيكون لينتاج للأسف الشديد صائد سمك كما كان الحال عليه مع أبيه المتوفى حديثا